

وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية يدعو إلى تقديم دعم عاجل للسودان لتلبية أكثر الاحتياجات الإنسانية الملحة

(الخرطوم، 24 نوفمبر 2019): دعا اليوم مارك لو كوك وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية المجتمع الدولي إلى العمل بشكل أسرع من أجل زيادة الدعم الإنساني للسودان. حيث تتدهور الأوضاع الإنسانية بالنسبة لملايين الأشخاص، لا سيما في المناطق الوسطى والشرقية، بيد ما تسعى البلادجا هدة لمعالجة آثار الم ناخ المتقلب و حالات تفشي الأمراض المتعددة والأزمة الاقتصادية. وفي ختام زيارته إلى السودان التي دامت يومين، وهي أول زيارة يقوم بها إلى البلاد منذ تشكيل الحكومة الانتقالية في أغسطس 2019،- صرَّح مارك لو كوك وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ قائلاً، "إنه وقت حاسم بالنسبة للسودان ولذلك يتعين علينا أن نتأكد من تلبية الاحتياجات الأساسية للأشخاص."

ورغم أن النزاع لا يزال محركاً رئيسياً للاحتياجات الإنسانية في السودان، فقد انخفضت الحوادث بشكل كبير في السنوات الأخيرة. كما أن الأزمة الاقتصادية المتفاقمة وأزمة المناخ وجيوب العنف تستمر في زيادة الاحتياجات الإنسانية. لذا فإن أكثر من 8.5 مليون شخص يحتاجون إلى الغذاء والتغذية والحماية أو غير هامن المساعدات للبقاء على قيد الحياة بين ما يكفح ملايين الأشخاص الآخرين لتغطية نفقاتهم. ومن المتوقع أن تزداد هذه الأرقام- فقد أدت سنوات النزاع إلى نزوح حوالي مليوني شخص في مناطق دارفور- وجنوب كردفان والنيل الأزرق في السودان.

وخلال زيارته إلى كسلا، في شرق السودان، قابل مندوب عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ المجتمعات المحلية التي تأثرت بالصدمات الاقتصادية والمناخية الأخيرة وتفشي الأمراض المتكررة. وأضاف مندوب عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ قائلاً، "للأزمة الاقتصادية تأثير مباشر للغاية على حياة الأشخاص العاديين، لا سيما بالنسبة للذساء والفتيات. وهم يعيشون في منطقة تعاني من تفشي حمى الضنك والملاريا بشكل مستمر، لكنهم لا يستطيعون دفع تكاليف الأدوية. إن الجفاف والفيضانات المتكررة تعني أنهم لا يستطيعون إنتاج ما يكفي من الغذاء."

ويعيش أكثر من 400,000 شخص في ولاية كسلا في مستويات أزمة عدم استتباب الأمن الغذائي ولا يحصل سوى 13 في المائة من المجتمعات الريفية على المياه الصالحة للشرب. كما تنتشر الأمراض المعدية في نفس الوقت الذي يعيق فيه الوضع الاقتصادي قدرة الحكومة على الاستجابة. وهناك نقص حاد في الأدوية الأساسية والخدمات الصحية في جميع أنحاء البلاد.

وخلال لقاءات له مع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، وأعضاء الحكومة ومجلس السيادة، رحب وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بالالتزام البلاد بتدسين إتاحة وصول المنظمات الإنسانية إلى المدتلحين. وا عترف بالخطوات الإيجابية التي اتخذت حتى الآن. حيث قال السيد لوكوك، "في الأيام القليلة الماضية، اتخذت الحكومة الجديدة قرارات حقيقية وهامة لتدسين إتاحة الوصول، والوضع بالفعل أفضل مما كان عليه منذ سنوات بشكل ملحوظ". وأشار إلى أن الحد من الإجراءات الإدارية أمر حاسم لتسهيل حركة عمال الإغاثة داخل البلاد. كما تدعم الحكومة أيضاً الجهود المبذولة للوصول إلى المناطق التي لا تزال خاضعة لسيطرة الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة. والأولوية التي توليها الحكومة لبناء السلام وحل النزاعات في جميع أنحاء البلاد تعد حافزاً للأمم المتحدة.

واختتم وكيل الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة زيارته بالتشديد على هشاشة الوضع. وقال السيد لوكوك، "إن تقديم المساعدات الإنسانية بشكل أسرع أمر ضروري لضمان إحراز تقدم مبكر في تلبية التطلعات المعقولة لشعب السودان".

لمزيد من المعلومات وطلبات الإعلام، يرجى الاتصال بـ:
ميدانياً، أثناء المهمة: سيفيانو أبريو : +249 912130340، واتسأب: +279 498 628 34،
deabreuisidoro@un.org
في السودان: ماري كيبلاء +249912174454، kellerm@un.org / ، وعالم بيك طشطانكولف +912160361 249،
tashtankulov@un.org
في جنيف: جنز ليرك، +9750 472 79 41، laerke@un.org
في نيويورك: زوى باكستون، zoe.daxton@un.org

تتمثل مهمة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في تعبئة وتنسيق العمل الإنساني الفعال والمبني بالشاركة مع الجهات الفاعلة القومية والدولية.